صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سلطان الإسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين وارث الملك ملك العرب والعجم والترك ظل الله في أرضه القائم بسنته وفرضه إسكندر الزمان مملك أصحاب المنابر والتخوت والتيجان واهب الأقاليم والأمصار مبيد الطغاة والكفار حامي الحرمين والقبلتين جامع كلمة الايمان ناشر لواء العدل والإحسان سيد ملوك الزمان إمام المتقين قسيم أمير المؤمنين أبي فلان ابن السلطان الشهيد الملك الفلاني فلان خلد الله سلطانه ونصر جنوده وجيوشه وأعوانه .

وأوضح ذلك في التثقيف فقال ويكون في الطرة بعد وصلين بياضا من أول الكتاب بهامش جيد من الجانبين يمنة ويسرة ويكونان في قدر بياضهما سواء تقدير أربعة أصابع فأكثر من كل جانب من الورق العريض وفي قطع العادة دون ذلك وتكون الأسطر متقاربة ما بينهما من البياض تقدير إبهام أو أزيد منه بشيء يسير وإذا انتهت الألقاب يترك بعدها وصلا أبيض ثم يكتب البسملة الشريفة وبعدها رسم المكاتبة للمكتوب إليه .

الطرف الثالث في المكاتبة إلى من وراء بحر القرم بالجانب الشمالي منه .

وهو صاحب البلغار والسرب وهي بلاد في نهاية الشمال متاخمة لصاحب السراي وقد ذكر في التعريف المكاتبة إليه في المكاتبة إلى جملة ملوك المسلمين وقال إن صاحبها يظهر الانقياد لصاحب السراي وإنه أرسل رسله تطلب له الألوية من الأبواب السلطانية فجهزت إليه مع ما جرت به العادة من السيف والتشريف والخيل المسرجة الملجمة وذكر أن رسم المكاتبة إليه على ما كتب إذ ذاك .

أعز الله نصر الجناب الكريم العالي الملكي الأجلي الكبيري